الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

نوع هذا البحث هو بحث دراسة حالة[١] وبحث ميداني (*field reseach*). إذ هو جمع البيانات بشكل الكلمات والصور وليست الأرقام.[٢] وموضوع هذا البحث هو الموضوع الطبيعي، وحالة الموضوع قبل مجيئ الباحثة وبعده لا تتغير. والباحثة هي الوسيلة الأساسية لهذا البحث وعليه المعارف الواسعة والنظريات الكثيرة.[٣]

ومدخل هذا البحث تنقسم إلى قسمين، وهما المنهجي والعلمي. المدخل المنهجي فيه باستخدام الوصفي الكيفي هو هو نهج استنتاجي محاولة من العملية برمتها من البحث الذي يتعين القيام به .هذا المدخل المواقع كأداة في علاج نظرية أكثر مرونة بمعنى تبقى مفتوحة من الناحية النظرية، ولكن لا تزال قلقة أيضا مع البيانات في هذا المجال، بحيث يتم وضع نظرية كأداة للتحليل.[٤] وأما المدخل

---

[١] دراسة الحالة هي تعرف دراسة الحالة على أنها تركز على وحدة للدارسة تعرف بنظام مغلق مثلها مدرسة، معلم واحد في الصف، مقاطعة تعليمية، مريض واحد. كذلك دراسة الحالة في البحث النوعي هي تركيز لحالة او عدد من الحالة بدراسة عدة أبعاد لها، وتتباين هذه الحالات من الحالات البسيطة او العادية إلى الحالات الشديدة السلبية والحالات الإيجابية ، الجمع بين عدة حالات من هذه الأنواع يزيد من قوة البحث والتنوع في عرض البيانات ويجب الباحث التحيز في اختيار البيانات. ويستخدمها عند محاولة الإجابة على سؤال للبحث الوصفي. انظر،

Syamsuddin AR dan Vismaia S. Damaianti, *Metodologi Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: PT Remaja rosdakarya, 2009), hlm. 175-176.

[2] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), hlm. 11

[3] Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: CV Alfabeta, 2008), hlm. 2.

[4]Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2008), hlm. 70-71

العلمي فيه باستخدام اللسانيات التعليمية هي فرع من علم اللغة التطبيقي المشروح ممارسة تدريس اللغة وتعليمها التي تقوم على نظريات اللغة.[٥]

ب. مكان البحث ووقته

مكان هذا البحث في معهد دار الهداية الإسلامي برونتيج تامباهارجا بباطي. وأجري هذا البحث لمدة شهرين، ويبتدء من مارس وينتهي أبريل في سنة ٢٠١٥ م.

ج. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم قسمين، هما

١. المصدر الأساسي

وهو المصدر الذى أخذته الباحثة أساسا لقيام البحث. وأخذته الباحثة من طلاب للقسم الرابع والخامس والسادس في معهد دار الهداية الإسلامي بباطي وعملية التعليم فيها والوثائق المتعلقة بتعليمها مثله المنهج والمناهج الدراسية وغيرهما.

٢. المصدر الثانوي

هو المصدر الذى استخدمته الباحثة إكمالا للمصدر الأساسي، وبناء على ذلك، يكون المصدر الثانوي لهذا البحث كل ما يتعلق بالموضوع من المستندات والمعلومات التي تمكن الباحثة من جمعها لإكمال المصدر الأساسي. والمصدر الثانوي هو ما يتعلق بموضوع البحث من الكتب والمجلات والمقالات وغيرها.[٦] وأخذته الباحثة من طلاب للقسم الأول والثاني والثالث فيها ومعليها ومديرها وغيرها.

[5]Jos Daniel Parera, *Linguistik Edukasional*, (Bandung: Airlangga, 2004), hlm. 1.
[6] Nasution, *Metode Research*, (Jakarta : PT. Bumi Aksara, 2009), hlm. 145.

د. التركيز على البحوث

التركيز على البحوث هو مهارة القراءة الإستدلالية للنصوص العربة لطلاب دارالهداية الإسلامي والعوامل الداعمة والمانعة لمهارتهم.

هـ. طريقة جمع البيانات

هي الطرق التي تستخدم للحصول على معلومات رقميه أو وصفيه تنصف بالصحة والدقة عن ظاهرة معينه من مصدر معين في فتره زمنيه محدده.[٧] وأما الطرق التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات فهي كما يلي:

١. الاختبار

هو بيان أو مهمة أو مجموعة من المهام التي تعتزم الحصول على معلومات حول سمة (سمة) أو سمات التعليمية أو النفسية أن كل بند مسألة أو واجب يكون جوابا أو حكما التي تعتبر صحيحة.[٨] وأدوات من جمع البيانات في هذا البحث هي في شكل الاختبارات المفتوحة. في هنا اختبارات لمعرفة القدرة على القراءة الاستدلالية. والاختبارات المستخدمة هي اختبارات ذاتية(tes subjektif). مأخوذة من النصوص التي يدرسها الطلاب في المعهد وشكل حبات السؤال الوارد في الملحقة الأولى مع المؤشرات التالية:

[7]Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Komunikasi*..., hlm. 75.
[8] Nasution, *Metode Research*..., hlm. 146.

الجدول ٢. **الاختبار للقراءة الاستدلالية**

النمرة	القراءة الاستدلالية	المؤشر
١	الفكرة الأساسية	الفقرة الاستقرائية الفقرة الاستنتاجية الفقرة المزيجية أو الخلاطية الفقرة الصفية الفقرة السردية
٢	دعم الفكرة	الفقرة الاستقرائية الفقرة الاستنتاجية الفقرة المزيجية الفقرة الصفية الفقرة السردية
٣	التسلسل	الوقت الفاعلون الفعاليات
٤	السبب والمسبب	السبب نظرا إن العلاقة بين المسبب والسبب
٥	شخصية بارزة	عدد حرف الخصوم الرواية المتممة
٦	الرسالة	نوع الانتداب صريح الضمني

٧	المعنى المجازي	معنى الرموز معنى التركيب

٢. طريقة الاستماع

هي الطرق المستخدمة في البحث اللغوي للحصول على البيانات من خلال الاستماع إلى كل مخبر محادثة. طرق سماع بتقنية التنصت، ويرى المعنية باقتدار الحرة وكتابة وقائمة. طريقة السماع المستخدمة للحصول على البيانات التي يتم المستخدم من خلال القدرة على القراءة الاستدلالية لطلاب. وأما تقنية التنصت على التقنية المستخدمة للاستفادة من قدرة للطلاب على القراءة الاستدلالية. تقنية المعنية باقتدار الحرة للاستماع مهارات القراءة للطلاب دون بدور نشط في عملية التعلم واليومية في المعهد، ولكن مجرد ملاحظة. ويستند جلسة النظر في قائمة مرجعية التوجيهي في الملحقة الثانية وتسجيلها.[٩]

٣. طريقة المشاهدة

هي طرق جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة أو مراجعة بعناية وبشكل مباشر في المواقع الميدانية أو البحوث.[١٠] المشاهدة بمعناها العام تشمل جمع البيانات بعض النظر عن الأداة المستخدمة في جمعها. فطريقة المشاهدة تعتمد على رؤية الباحثة أو سماعها للأشياء وتسجيل ما يلاحظه، ولا يعتمد على استجابات أفراد العينة لأسئلة أو عبارات يقرأونها في الاختبار أو الاستبيان، أو تلقى عليهم في المقابلة، أي أن الباحثة لا تحصل على الاستجابات من المستجيب، ولكن يحصل عليها بنفسه عن

[9] Mahsun, *Metodologi Penelitian Bahasa Tahapan Strategi, Metode dan Tekniknya,* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005), hlm. 92.

[10] Nasution, *Metode Research...*, hlm. 140.

طريق ملاحظة سلوك أفراد العينة في مواقف طبيعية.[١١] وهذه الطريقة يستخدمها الباحثة في اكتساب البيانات عن حالة عملية تعليم النصوص العربية التي كانت فيها المعرفة لقدرة طلاب على القراءة الاستدلالية وللعوامل الداعمة والمانعة لهم. فيها ثلاثة تقنيات هي المشاركة السليبة والمرجعية (checklist) كما في الاختبار والإطار النظري. وأما دليلهما في الملحقة الثالثة والرابعة.

٤. طريقة المقابلة

هي طريقة جمع البينات بالمحادثة بين الباحث والمشاركين في الاستطلاع. والمقابلة استبيان منطوق، تتضمن التفاعل المباشر بين الباحثة والمستجيب، ويمكن استخدامها مع أنواع مختلفة من المشكلات والأشخاص.[١٢] هذه الطريقة تستخدمها الباحثة في اكتساب البيانات عن المعرفة لقدرة طلاب على القراءة الاستدلالية وللعوامل الداعمة والمانعة لهم. فيها ثلاثة تقنيات هي المقابلة والأسئلة الفكرية والمرجعية (checklist). وأما دليلهما في الملحقة الخامسة والسادسة والرابعة.وأداة التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات بهذه الطريقة هي ورقة المقابلة ودليلها والمسجل.

---

[١١]رجاء محمود أبو علام، ***مناهج البحث في علوم النفسية والتربوية***، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٧)، ص. ٤٣٩.

[١٢]رجاء محمود أبو علام، ***مناهج البحث...***، ص. ٤٣٣.

٥. طريقة التوثيق

وهي تقرير مكتوب عن الحادثة التي تدل على البيانات والتفكير عنها ويكتبها القائم به بالقصد لحفظها ولإيصالها.[١٣] وهي البحث عن البيانات للأمور المتغيرة تكون منها المذكرة والكتب والجرائد والمجلات ومذكرة المشاورة ودفتر التلاميذ والجدول وغيرها التى تدل على البيانات الواقعة.[١٤] واستخدمت الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات عن المعرفة لقدرة طلاب على القراءة الاستدلالية وللعوامل الداعمة والمانعة لهم. وأداة التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات بهذه الطريقة هي دليل التوثيق كما في الملحقة السابقة. فيها ثلاثة تقنييات هي الطلبية والجمعية والمرجعية.

و. اختبار صحة البيانات

هو اختبار يستخدم لتحديد درجة مطابقة البيانات مع الحقائق على الواقع.[١٥] واختبار صحة البيانات باستخدام اختبارا لمصداقية (صلاحية الداخلية) التي ركزت على اثنين من التقنيات. أولا، المناقشات مع الزملاء في هذه الحالة هي المشرف هذا البحث .ثانيا، بطريق المقارنة بين تثليث البيانات وبين مصادر البيانات، وأساليب جمع البيانات وبين النظرية على النحو المذكور أعلاه .في حين غيرها من التقنيات اختبار المصداقية التي هي امتداد لمراقبة وتحسين الثبات وتحليل سلبي والمواد المرجعية والاختيار عضوا سيتم عند الحاجة.[١٦]

---

[13] Winarno Surakhmadi, *Dasar-dasar dan Teknik Research*, (Bandung: Tarsinto, 1972), hlm. 215.

[14] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT. Rineka Jakarta, 2006), hlm. 231.

[15] Nasution, *Metode Research...*, hlm. 106.

[16] Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif...*, hlm.. 45.

ز. طريقة تحليل البيانات

هي محاولة لمعالجة البيانات إلى معلومات، بحيث خصائص أو خصائص البيانات يمكن أن يفهم بسهولة ومفيد لمعالجة القضايا المتعلقة بالأنشطة البحثية. ذهب Lexy J. Moloeng إلى الخطوات فيها. وهذه الطريقة تسمى بطريقة مولونج، فهي: أولا، مطالعة البيانات المعدة من سائر المصادر عن المقابلة والمشاهدة المكتوبة في الهامش الميداني والوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها. ثانيا، أداء التخليل بطريقة الاستخلاص. ثالثا، تركيب البيانات إلى الوحدات وتقسيمها. رابعا، إعطاء الإشارة لكل الوحدات. خامسا، اختيار صواب البيانات.[١٧]

وأما الخطوات التي تستخدمها الباحثة فهي أولا، تقسيم البيانات إلى الوحدات من حيث موضوعاتها. ثانيا، تقديم البيانات في نصوص القصة أو الإحصاء الوصفي. ثالثا، تحليل البيانات. رابعا، تقديم الخلاصة والنتائج.

وانطلاقا مما سبق تستخدم الباحثة هذه الطريقة يعني طريقة التحليل النوعي لتحليل مهارة القراءة الإستدلالية للنصوص العربية لطلاب دار الهداية الإسلامي والعوامل الداعمة والمانعة لمهارتهم.

[17] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif...,* hlm. 190.